المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 11-05-2007 العـــدد : 14200
الصفحـات : 82 المسلسل : 423

ملف صحفي

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	11-05-2007	العـــدد :	14200
الصفحـات :	82	المسلسل :	423

هلا بك يا صقر العروبة هلا

اللواء المتقاعد عبدالله
ابن كريم بن عطية العطوي

* هتافات يرددها أبناء منطقة تبوك ضمن فعاليات استعداداتهم لاستقبال خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين.

حيث من نعم الله الكثيرة على هذه البلاد وأهلها أن قيض الله لها حكماً عادلاً ورشيداً سديداً توارثه خمسة ملوك عظماء منذ نهض في الجزيرة رجل وهب نفسه لله وأعلى كلمة التوحيد. فأيده الله بنصره وبارك خطاه. ذاك هو الإمام العادل الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن. واليوم إذ بملكنا عبدالله هو النموذج الصادق لأبرز صفات شعبه ومزاياهم وهو مطبوع على الشعور بمثل شعورهم.

إن خيالاتنا المجنحة لم تصل ولا تصل بعد إلى استيعاب ما نشاهده من ألوان المشاريع والتقدم الشامل في مملكتنا السعيدة خلال عامين من اعتلاء خادم الحرمين الشريفين سدة الحكم في هذه البلاد.

إلا أنه لا مناص من الاعتراف بأن روافد التطور الباهر الذي بدأنا نطرق أبوابه كالتوسع في التعليم العالي، واقرار مشروع محاربة الفقر، وتدشين بيوت الإسكان للفقراء والمحتاجين، وتوسيع قواعد انتشار المدن الصناعية، ودوائر التعليم الفني، وتطوير المناطق السياحية لتكون مراكز تصدير واستيراد، وهذا يعطينا حقيقة رؤيته - يحفظه الله - لوطن مستقبله البعيد لا يستثني أحد.

وكلنا يعرف أن دور القائد مهما اختلف مكانه أو مجال ونطاق قيادته لدور صعب فعلاً لأنها مهمة صعبة مرهقة تحتاج إلى تركيز هائل طوال الوقت دون توقف لأن القائد يستطيع أن يضيف للأمور أبعاداً جديدة توسع رؤية مسؤولي الدولة. ويتجلى هذا الوضع عندما يكون القائد حاضراً فاحصاً ملماً قادراً كما هو حال الملك عبدالله.

يا خادم الحرمين الشريفين أنت من تمكن الدين من روحه فحببت وطنك حباً صادقاً ونهجت نهجاً خاصاً مميزاً في إدارة أمور الدولة وكرست منهجك السديد إلى مختلف التفاصيل والمتابعة الدقيقة والمباشرة لتنفيذ المشروعات والقرارات الداخلية والعمل على ترسيخها لتكون محفزات بناء وضمانات استقرار وتأكيدا لتماسك النباء.

يا سيدي: إن للموقع الجغرافي حظاً جزيلاً في بناء الخصائص القيادية وكلما كان الموقع مفعماً بالمعاني الكبار سما التفكير وعظمت المهنة ونبل الفعل، ففي أي موقع جغرافي نما الملك عبدالله؟ وتكون فكره وباشر المسؤوليات. في البلد الذي يحوي أقدس بقعة حيث بعث المصطفى صلى الله عليه وسلم في أحد بيوتات هذا البلد الذي كان قراه مهداً ومسرحاً لفحول العرب الأقدمين وسادة العرب في الإسلام.

لذا اتخذت حفظكم الله الاجتهاد الاجتماعي منهجاً من خلال تعزيز جهود الإصلاحات الداخلية نحو مجتمع حضاري وبناء علاقات خارجية تجمع إلى ثبات المبدأ مرونة الحركة والامتداد بأثره الصالح إلى المستقبل في إطار المنهج الأساسي وهو الإسلام.

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 11-05-2007 العـــدد : 14200
الصفحـات : 82 المسلسل : 423

يا ملكنا: أنت من نهج بوعي سديد ظروف العصر وما يدور فيه من علاقات وأحداث ومواقف متدافعة وقررت الاستفادة من الفرص، للتنفس السياسي العميق أثناء انهماك القوى المتصارعة في التربص والتناطح حيال الحرب على العراق واحتفظت بسكينة العقل والنفس والهدوء الفاعل أمام موجات الغليان فظهر لك فقدان العرب لأي صيغة دولية مرتضاة تمكنهم من طرح حل مقبول عالمياً لمشكلة فلسطين والعراق، وكان من الطبيعي يا صقر العروبة أن تحمل هموم أمتك العربية وأن تطيل التفكير في أحوالها وتتلمس العلاج لأمراضها. فوجدت أن هذا الضعف والهوان اللذين أصابا العرب سببهما الفرقة والتناحر، وأن العلاج يكمن في التضامن والتعاون اللذين هما مصدر الأساس لقوة الأمة العربية فعقدت قمة الرياض لإصلاح الوضع العربي السياسي والاقتصادي من الداخل.

يا صقر العروبة: إن أبناء منطقة تبوك وهم يحتفلون بوجودك بينهم يؤكدون لك وطنيتهم من خلال السير خلف الخطى العظيمة لقيادتكم ودعمهم لكافة المشاريع البناءة وهم يضعون أنفسهم في خدمة المثل الإنسانية العليا التي جاء بها ديننا الحنيف.

إننا جميعاً نهتف من الأعماق يعيش الملك عبدالله زعيماً ملهماً يسير بأمته نحو الأعالي، هادفاً، هادياً، موفقاً في كل خطوة يخطوها قائداً للمملكة في منهج سياسة التوازن القائم على العقلانية الحكيمة الواعية المدركة المستقرئة لتجارب الآخرين مفيدة منها ومصغية إليها. مع رؤية مستقبلية لمستجدات لا ينبغي أن تغيب عنا بحيث يمكن قراءتها من إرهاصات الحاضر ووقائع الأمس القريب.

هنيئاً لنا أبناء منطقة تبوك بوجود الملك عبدالله وولي عهده بيننا، وهنيئاً لنا بالعهد الزاهر وهنيئاً لنا جميعاً بحب خادم الحرمين الشريفين وولي عهده لنا، فعلى الرحب والسعة يا صقر العروبة.

(ويا هلا بك يا هلا)